وهي تارة تقع الى القبائل وهو في المتقدمين اكثر بالنسبة
الى المتاخرين وتارة الى الاوطان وهذا في المتاخرين اكثر
بالنسبة الى المتقدمين والنسبة الى الوطن اعم من ان يكون
بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة وتقع الى الصنايع
كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيه الاتفاق و
الاشتباه كالاسماء وقد تقع الانساب القابا كخالد
مخلد القطواني كان كوفيا ويلقب القطواني وكان
يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة اسباب ذلك
اي الالقاب والنسب التي باطنها على خلاف ظاهرها و
معرفة الموالي من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام
لان كل ذلك يطلق عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا
بالتنصيص عليه ومعرفة الاخوة والاخوات وقد
صنف فيه القدماء كعلي بن المديني ومن المهم معرفة
ادب الشيخ والطالب ويشتركان في تصحيح النية
والتطهر من اغراض الدنيا وتحسين الخلق
وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا يحدث
ببلد فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد بنية

بنية فاسدة وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث
قائما ولا عجلا ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك
وان يمسك عن التحديث اذا خشي التغير او النسيان
لمرض او هرم واذا اتخذ مجلس الاملاء ان يكون له
مستمل يقظ وينفرد الطالب بان يوقر الشيخ ولا
يضجره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع الاستفادة
لحياء او تكبر ويكتب ما سمعه تاما ويعتني بالتقييد
والضبط ويذاكر بمحفوظه ليرسخ في ذهنه ومن المهم
ايضا معرفة سن التحمل والاداء والاصح اعتبار سن
التحمل بالتمييز هذا في السماع وقد جرت عادة
المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس الحديث و
يكتبون لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة المسمع
والاصح في سن الطالب بنفسه ان يتاهل لذلك ويصح
تحمل الكافر ايضا اذا اداه بعد اسلامه وكذا الفاسق
من باب الاولى اذا اداه بعد توبته وثبوت عدالته
واما الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص له بزمن معين
بل يقيد بالاحتياج والتاهل لذلك وهو مختلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)